رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم - التفسير الأول - سورة الفاتحة + سورة البقرة

)41(تفسير سورة البقرة}ولقد اتينا موسى الكتاب{ الآية 78 إلى 19 }وإذا قيل لهم امنوا بما أنزل الله{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعده بالرسل. الله. واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه القدس ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. اسأل الله اهو بلعنهم الله بكفرهم فقديدا ما يؤمنون. ولما - 00:00:00

لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاء فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان الله من فضله - 00:00:50

على من يشاء من عباده. فباؤوا بغضب على غضب. وللكافرين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله نؤمن بما انزل علينا بما وراءه. ويكفرون بما وراء قل فلما تقتلون انبياء الله - 00:01:30

احسنت. لا اله الا الله لا اله الا الله يقول تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب يخبر تعالى عن نعمته على موسى وعلى بني اسرائيل بان اتى موسى الكتاب وهو التوراة - 00:02:10

وكتبنا وهي اعطاها الله موسى مكتوبة باالالواح وكتبنا لهم في الواحد من كل شيء. موعظة وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك يأخذ من احسنها اوريكم دعوة وكثيرا ما ينوه بهذا الكتاب العظيم. كما تقدم في نفس السورة - 00:03:15

قل اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال تعالى وكفينا من بعده بالرسل وموسى هو وافضل انبياء ورسل بني اسرائيل ولهذا كانت يعني قصته يعني مفصلة في القرآن. قصته مع فرعون وقصته مع بني اسرائيل - 00:04:00

وكفينا من بعده بالرسل المراد رسل بني اسرائيل الرسل من بني اسرائيل كلهم من بعدي وكفينا من بعده الرسل داوود سليمان زكرياء ونحن واعظمهم واكرمهم واخوانهم عيسى يعني. ولهذا خصه بالذكر في قوله. واتينا عيسى ابن مريم - 00:04:47

اتاه ايات يدل على نبوته اني اخلق لكم من الطين في حياة الطير قال الله ايدناه بروح القدس ايد الله عيسى بروح القدس وهو جبريل قل نزله روح القبر وايدناه - 00:05:37

وايدناه بروح القدس ثم توجه الخطاب توبيخا الى بني اسرائيل افكل ما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تركتم توبيخ لبني اسرائيل الحاضرين وقت نزول القرآن لانهم كفروا برسل الله - 00:06:12

المسيح من قبل وكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم فقد جروا على سنن اسلافهم فريقا كذبتم يعني فريقا من الرسل كذبتموه وفريقا تقتلونه. ففريقا كذبتم وفريقا قال الله مخبرا عن هؤلاء وقالوا قلوبنا غلف - 00:06:57

الف جمع اغلى وهو ما ما جعل في غلاف يغطيه ويحجبه فلا يصل اليه شيء الخير ولا يدخل ولا يخرج منه شيء من الشر. قلوبنا غلف والله اعلم ان هذا يقولونه معترفين على انفسهم بانهم - 00:07:32

لا يفهمون ولا يفقهون ما قيل لهم. يشبه قول شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وفعلا ان قلوبهم قد طبع عليها ولهذا قال وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون - 00:08:00

الا قليلا بل في الاية الاخرى قالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون. وفي الاية الاخرى بل طبع الله عليها بكفره ومن مخاذي اليهود الموجودين وقت نزول القرآن - 00:08:28

انهم كذبوا بالرسول الذي قد اخبر به وبشرت به الانبياء ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق وهو القرآن الكتاب هنا القرآن. والكتاب

في الاية السابقة هو التوراة ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه - 00:09:05
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. كانوا من قبل يتوعدون الكفار المشركين من الاوس يتوعدونهم لانه كان بينهم سنتقدم قتال وحضار كانوا يتوعدونهم بانه سيخرج نبي ويؤمنون به ويقاتلونهم معه - 00:09:34
تفتحون على الذين قضوا يعني بمجيء ذلك الرسول فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وبهذا يظهر الجواب ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه يعني كفروا به وجملة وكانوا من قبل هذه معترظة وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين فلما جاءهم ما عرفوا - 00:10:10
وهو ذلك الكتاب وذلك الرسول لما جاءهم معهم وكفروا به فلعنة الله على الكافرين بئس بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا في ذم لهم ان استبدلوا الكفر باعوا به انفسهم باعوها بالكفر والتفريب بئس ما اجتمعوا به الامر - 00:10:52
ان يكفروا بما انزل الله. بغي ان ينزل الله من فضله على من يشاء بالرسول حسدا له كما سيأتي ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعدهما كفارا حسدا من انجالهم - 00:11:27
في اخر هذه الايات فباءوا بغضب على غضب لانهم كفروا مرة بعد الموت من الجرائم انبيائهم تكذيبا وقتلا تكذيبا وقتلا. ثم كفروا بالكتاب الذي قد اخبر به اخبر عنه اخبر عنه - 00:11:51
غضب على غضب واليهود اخصت بالغضب والاية تفسر الاية غير المغضوب عليهم باليهود جاء تفسيرا باليهود وهم يذكرون بالغضب في ايات كثيرة منها هذه الاية. فباؤوا بغضب على غضب المقصود ان - 00:12:24
ان السياق سياق عادل عاد الى خطاب اليهود خطاب بني اسرائيل توبيخا لهم وهذا المعنى يعني مش يعني في هذه الايات وايات بعدها كثيرة الله اعلم. نعم قال رحمه الله وقالوا قلوبنا غلف بلعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون اي اعتذروا عن الايمان - 00:13:03
ها قال اي اعتذروا عن الايمان لما دعوتهم اليه. نعم. يا ايها الرسول بان قلوبهم غلف اي عليها غلاف واغطية. فلا تفقهوا ما تقول. يعني فيكون لهم بزعمهم عذر لعدم العلم. وهذا كذب منهم - 00:13:53
فلهذا قال تعالى بل لعنهم الله بكفرهم. اي انهم مطرودون ملعونون بسبب كفرهم. فقليلا المؤمن منهم او قليلا ايمانهم وكفرهم هو الكثير ثم قال معلقا ولما جاءه كتاب من عند الله معلقا هذا من عند دين - 00:14:13
ايوة لما جاءهم كتاب من عند الله على يد افضل الخلق وخاتم الانبياء المشتمل على تصديق ما معهم من التوراة وقد علموا به وتيقنوه حتى انهم اذا كانوا اذا وقع بينهم وبين المشركين في - 00:14:35
جاهلية حروب استنصروا بهذا النبي. وتوعدوهم بخروجه وانهم يقاتلون المشركين معه. فلما جاءهم هذا الكتاب والنبي الذي عرفوا كفروا به. بغيا وحسدا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. فلعنهم الله وغضب - 00:14:55
عليهم غضبا بعد غضب. لكثرة كفرهم وتوالي شكهم وشركهم. ولهم في الاخرة عذاب مهين. اي مؤلم موجع وهو صلي الجحيم وفوت النعيم المقيم. فبئس الحال حالهم. اعوذوا واستبدلوا من الايمان بالله. وكتبه - 00:15:15
ورسله الكفر به وبكتبه وبرسله. امنا بالله. نسأل الله العافية يا اخوان. نسأل الله العافية نسأل الله العافية العتوب نام يا علي - 00:15:35